Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خصوصيّة المصطلح النّقديّ

من المؤسف حقّا أنّ خصوصيّة المصطلح النّقديّ لم تبرز في الدّرس الاصطلاحيّ الغربيّ، وكذلك في الدّرس الاصطلاحيّ العربيّ. والرّأي عندنا أنّ السّبب الرّئيسيّ في ذلك هو استقطاب المصطلح العلميّ/ التّقنيّ كلّ مجهودات الباحثين. فالثّورة العلميّة التّكنولوجيّة وَجَّهَتْ البحث الاصطلاحيّ توجيها. فما يُخْتَرَعُ من آلات ومن أدوية، ومايتولّد من علوم، كلّه يحتاج مصطلحات. لذا عُنِيَ الدّارسون بخصوصيّة ذلك المصطلح[1] وضبطوه داخل المعاجم المختصّة والبنوك الاصطلاحيّة.

إنّ خصوصيّة المصطلح النّقديّ، وهنا العربيّ بالذّات، تحتاج درسا دقيقا. ولابأس هنا من الإشارة إلى ثلاث قضايا تخصّ ذلك المصطلح:

▫ قضيّة الانفتاح

يبدو انفتاح المصطلح النّقديّ من زوايا ثلاث. أولاها انفتاحه على الرّصيد اللّغويّ العامّ. والسّبب واضح، إذ عن هذا الرّصيد تولّدت المصطلحات النّقديّة.

أمّا الزّاوية الثّانية للانفتاح، فتخصّ تقاطع المصطلح النّقديّ مع مصطلحات العلوم المجاورة كالبلاغة والعروض والفلسفة واللّسانيّات.

---

[1] *Louis Guilbert , la spécificité du terme scientifique et technique , in (langue française) n° 17 , février 1973 , pp. 5-17 .*